University of Benghazi
Faculty of Education Al marj
Global Libyan Journal

بنغازي جامعة
كلية التربية المـــرج
المجلة الليبية العالمية

العدد الواحد والعشرون – 02/ يونيو 2017

الاغتراب الذاتي والقلق العصابي وعلاقتهما بتأخر سن الزواج لدى الإناث العاملات وغير العاملات، بمدينة القبة - دراسة ميدانية

د. محمد ثابت محمد نور الدين.

(استاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية بالقبة، جامعة عمر المختار - ليبيا)

الاغتراب الذاتي والقلق العصابي وعلاقتهما بتأخر سن الزواج لدى الإناث العاملات وغير العاملات، بمدينة القبة - دراسة ميدانية

الملخص:

الزواج من أهم النظم الاجتماعية والذى عن طريقه تتحقق سلامة الاوضاع الاجتماعية، وبقاء النوع، ونظرا لتأخر سن الزواج للإناث العاملات وغير العاملات في المجتمع الليبي، لأسباب كثيرة ونظرا لخوف الوالدين على مصير ابنتهم ونظرة المجتمع لها على أنها عانس ومن هنا تظهر المشكلة بسبب زيادة أعدادهم وعدم إقبال الشباب على الزواج، ولا فرق بين الفتاة المتعلمة العاملة وغير العاملة. وقد توصلت" جامعة ميتشجان الأمريكية" أن الشباب الذين ينتمون الى عائلات عالية المكانة والغنى يفضلون فتيات من نفس المستوى. قد توصل "فخر الاسلام" (1999) في دراسته بعنوان العصاب النفسي وعلاقته بتأخر سن الزواج ان مرضى الهيستريا تزيد فيهم نسبة الأفراد غير المتزوجين. وتوصل "أتياج" (2001) ان الإناث من غير المتزوجين أقل في المشاركة الاجتماعية وأقل احساس بالسعادة. وتوصل الباحث الى:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث العاملات وغير العاملات في الأبعاد الأتية (السخط والقلق والانعزال الاجتماعي ومركزية الذات) لصالح الإناث العاملات.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بن الإناث العاملات وغير العاملات إلا في بعد (عدم الانتماء).
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة لصالح مجموعة العاملات في بعد الانعزال الاجتماعي - اللامبالاة - مركزية الذات - فقدان المعنى.

Self-alienation, anxiety and neurotic relationship delay marriage age female workers and non-workers have Field study

Dr. Mohammed sabet Mohammed Nur al-Din

professor of educational psychology Assistant Faculty of Education, University of the kobaa of Omar Mukhtar

Research Summary

The marriage of the most important social systems and who is on the way realized the safety of social conditions, and the survival genre, due to the delayed age of marriage for female workers and non-workers in the Libyan society, for many reasons, and because of the fear of parents on the fate of their daughter and society's perception of her as a spinster problem, hence the show due to increased Their numbers and reluctance of young people to marry, there is no difference between an educated girl working and non-working. "The US University of Michigan has found that" young people who belong to the families of high prestige and riches prefer girls from the same level. It had reached "the pride of Islam" (1999) in his study titled psychological neurosis and its relationship to delay the age of marriage that patients hysteria increase the proportion of those unmarried individuals. And achieve "Otaaj" (2001) that the female unmarried less in social participation and less sense of happiness. The researcher concluded:

1. There were statistically significant differences between female workers and non-workers in the following dimensions (discontent, anxiety and social isolation and centralized self) female workers in favor.

2. There are no statistically significant differences Ben female workers and non-workers only after the (lack of affiliation).

3. There are significant differences between the study sample for the benefit of workers in the group after social isolation - a central Allambalah- self - the loss of meaning.

1 . المقدمة:

الزواج هو تلك العلاقة الاجتماعية الوحيدة الدائمة بين الرجل والمرأة التي يباركها الله سبحانه وتعالي لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الاسرة* (6:15) والزواج هو أمل الغالبية العظمي من الشباب ذكورا وإناث وخاصة في مرحلة العقد الثالث من الحياة لما يسهم به من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، كما اثار "درايز" في الزواج بأنه إشباع لحق الشباب في الانفصال عن والديهم وإشباع حاجتهم الجنسية وإنجاب الاطفال وتربيتهم حفاظا على الجماعة (389:29).

ويشير ايضا "وليم جود" الي عدد من المتغيرات الهامة التي حدثت في أنماط الاسرة في جميع أنحاء العالم. وتتضمن هذه المتغيرات زيادة الحرية في (الاختيار الزواجي) وارتفاع سن الزواج بالنسبة للإناث (21:11).

فالشاب او الفتاة أصبحا لا يستطيعان الإقدام على الزواج إلا بعد اتمام فترة الدراسة غالبا والحصول علي عمل ملائم واجر مناسب يمكنهما من تكوين الاسرة.

*(يشير الرقم الاول بين الاقواس الى رقم ترتيب المرجع والرقم الثاني الى عدد الصفحات)

2- أهميه البحث:

تكمن أهمية البحث في إظهار أن الزواج هو النمط الاجتماعي الذي يجد قبولا واسعا. ومشروعية لإقامة علاقة بين الجنسين، وتأخر سن الزواج لدي الإناث العاملات وغير العاملات نتيجة للظروف المختلفة منها المادية والضغوط الاجتماعية المتعددة والنسبة غير المتكافئة بين عدد الذكور والإناث وخاصة في المجتمع الليبي والعربي بصفة عامة.

يؤدي بهن إلى الإحساس بالاغتراب الذاتي الذي يظهر الشعور بالغربة وايضا الاحساس بالقلق العصبي التي يتمثل في اعراضه في الشعور بالتوتر والخوف، وضعف القدرة على العمل والانتاج والانجاز، وسوء التوافق الاجتماعي.

3- اهداف البحث:

يهدف البحث الي الكشف عن بعض المتغيرات النفسية التي تتمثل في القلق العصابي والاغتراب الذاتي نتيجة لتأخر سن الزواج لدي الإناث العاملات وغير العاملات.

4- فروض البحث:

تتمثل فروض البحث في النقاط الاتية:

أ- لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية بين الاناث العاملات وغير العاملات في متغير القلق العصابي نتيجة لتأخر سن الزواج.

ب- لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية بين الإناث العاملات وغير العاملات في متغير الاغتراب الذاتي الذي نتيجة لتأخر سن الزواج.

5- مصطلحات البحث:

أ. **الزواج:** يعرف الزواج بأنه:

*هو اهم النظم الاجتماعية في حياة الأفراد والجماعات يتميز بالشرعية، ويتماشى مع معايير وقوانين ونظم وعادات المجتمع، وبالزواج تتكون الاسرة، وبالزواج يتكون المجتمع، وبالأسرة تتكون المجتمعات (141:11).

ويعرف أيضا بانه (عملية تتم بإقامة الطقوس الرسمية، وفيها يحافظ كل من الرجال والنساء على العلاقة الودية المتبادلة بينهم لتأسيس أسرة، وفي معظم المجتمعات توجد القواعد والمعايير التي تنظم عملية الزواج (134:30).

ب- الاغتراب الذاتي:

"هو انتقال الصراع بين الذات والموضوع من المسرح الخارجي في النفس الإنسانية، وهو كما تراه مدرسة التحليل النفسي بانه اضطراب في العلاقة التي تهدف الي التوفيق بين مطالب الفرد وحاجاته ورغباته من ناحية، وبين الواقع وأبعاده من ناحية اخري (967:8).

ويعرف ايضا بأنه نوع من الخبرة التي يخبر المرء نفسه كغريب، فالشخص المغترب هو شخص فقد اتصاله بنفسه، وبالأخرين(111:26)

ويعرف ايضا بأنه خبرة تنشأ نتيجة للمواقف التي يعيشها الفرد مع نفسه ومع الاخرين، ولا تتصف بالتواصل والرضا، ومن ثم يصاحبها الكثير من الاعراض التي تتمثل في العزلة والانعزال والتمرد والرفض والانسحاب والخضوع (40:32).

ج- القلق العصبي:

يعرف بأنه "رد فعل للأخطار الخارجية التي تعوق اشباع العمليات الجنسية مما يشعر الفرد بالعجز عن الاشباع سواء العجز السيكولوجي، او الخوف من العقاب (72:15). ويعرف ايضا بانه" عبارة عن رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوي وخيالات غير معقولة من اللاشعور الجمعي والتي لازالت باقية من حياة الانسان البدائية(931:24).

ويعرف أيضا بانه "حالة انفعالية دافعية مركبة يستدل عليها من عدد الاستجابات المختلفة، وقد يكون القلق موضوعيا كرد فعل طبيعي لمواقف ضاغطة او مرضية كحالة مستمرة ومنتشرة غامضة مهددة (45:12).

ويعرف أيضا بأنه عبارة عن حالة توتر شامل ومستمر نتيجة لتهديد خطر فعلي او رمزي قد يحدث ويصحبها حالة خوف غامض وأعراض نفسية جسمية (372:13)".

الاطار النظري للبحث:

يعتبر الزواج من أهم النظم الاجتماعية، وهو الرابطة المشروعة بين الجنسين، وعن طريقه تتحقق سلامة الاوضاع الاجتماعية، وبقاء النوع والسمو بالعلاقات بين الرجال والنساء الى مستوى المشروعية(83:7).

ونرى أن الزواج قد يسهم بقدر كبير في تحقيق التوافق النفسي لكل من الرجل والمرأة، وذلك لما يحققه لكليهما من اشباع لبعض الحاجات النفسية والاجتماعية والبيولوجية التي يصعب اشباعها دونه، وهذا الاشباع لابد أن يتبعه نوع من الارتياح النفسي، ويصحبه تحقيق لحدة بعض التوترات النفسية للفرد وتحقيق مستوى أفضل من الصحة النفسية له وينعكس ذلك بوضوح في الفروق بين كل من المتزوجين وغير المتزوجين(89:22)

ويلاحظ أن أهداف الفتى من الزواج تختلف عن أهداف الفتاة، فالفتى يريد اشباع رغباته الجنسية، ويرغب في الاستقرار، أما الفتاة فهي تسعى الى الحب والى اشباع غريزة الأمومة فيها (141:10).

ويؤكد **"مالتوس"** أن الأجور العالية التي يتحصل عليها الافراد نظير عملهم سوف تتيح لهم فرصة الزواج المبكر(503:28) ولكن نتيجة لارتفاع التكاليف، والضغوط الاجتماعية المتعددة التي تواجه الأسر، فإنه يحدث تجاوزات وتنازلات كثيرة لارتفاع سن الزواج بالنسبة للفتاة فأحيانا تتزوج رجلا مسنا، والمتعلمة تتزوج رجلا أقل عنها ثقافة او الفتاة التي تتزوج من غير دينها اومن غير أبناء وطنها وهنا يبين التكافؤ غير السوي(491:9).

أما اختيار الشريك المناسب لا يتضمن شخصية الفرد الاخر، ولكنه يتضمن أيضا أشياء أخرى مرتبطة به مثل الظروف التي سيعيش ظلها الزوجان، ومتطلبات مهنتهما ومكان السكن، ونمط اقاربهما، وهذه الأشياء ترتبط أكثر باختيار الزوجة لزوجها أكثر مما ترتبط باختيار الزوج لزوجته (151:10).

وتأخر سن الزواج لدى الإناث العاملات وغير العاملات مرتبط ارتباطاً وثيقاً، بالظروف المادية القاسية والتي تتمثل في ارتفاع التكاليف، وعدم كفاية الأجور الى تأجيل الشباب للزواج إلى فترات تصل الى العقد الثالث أو الرابع من العمر وهذا يؤدى الى تأخر سن زواج الإناث مما يعرضهن إلى الكثير من المشاكل الاجتماعية، والمعاناة النفسية التي تظهر في شكل الاغتراب الذاتي، ومن أهم أعراضه الاضطراب في العلاقة بين الفرد والمجتمع، وبالشعور بالعزلة والرفض والانسحاب وتظهر في شكل القلق النفسي، ومن أهم اعراضه التوتر والعجز والخوف من تحطيم المعايير الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

1- **دراسة "جامعة ميتشجان الامريكية"** بعنوان: "عوامل تأخر سن الزواج (1995)"

من نتائج الدراسة التي أجريت فى جامعة ميتشجان الاميركية تبين ان الرجال الذين ينتمون الى عائلات عالية المكانة وابائهم من الاغنياء يفضلون الزواج من فتيات اباؤهن من نفس المستوى المهني والطبقي والاقتصادي ونفس الشيء يحدث بالنسبة للجماعات المتوسطة والموظفين والطبقات الفقيرة والمهن الزراعية، ولكن عندما يحاول الأفراد الزواج من طبقة اجتماعية اعلى، فإن هذا يعتبر دليلا على وجود نمط اخر يسمى (التداخل الطبقي) يحاول الافراد من خلاله الحصول على أفضل صفقة ممكنة بالنسبة لأنفسهم ولأبنائهم سواء على المستوى المادي أو الاجتماعي (137:10).

2- دراسة شيلمان (1996)

"بعنوان السعادة الزوجية في اختيار شريك الحياة" ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن النسبة بين النساء المتزوجات (84%) مقابل (73%) من النساء غير المتزوجات قررن أنهن سعيدات اغلب الوقت في حياتهن الزوجية للاختيار الصحيح لشريك الحياة (179:17).

3- دراسة فخر الاسلام (1999)

"بعنوان العصاب النفسي وعلاقته بتأخر سن الزواج" تبين من نتائج هذه الدراسة أن العصابين كمجموعة لا يختلفون عن المجموعة الضابطة في معدل الزواج والطلاق، لكن مرضى الهيستريا تزيد فيهم نسبة الأفراد غير المتزوجين عنها في المجموعة الضابطة بدرجة أن لها دلالة احصائية، كذلك لوحظ ان المرضى المصابون بالهيستريا يتزوجون في سن متأخرة عما هو ملاحظ عن المجموعة الضابطة (22:21).

4- مركز دراسات الرأى العام الامريكى (2000).

"بعنوان التوتر النفسي والاكتئاب وعلاقته بتأخر سن الزواج" توصلت الى أن متأخر سن الزواج بعد سن 30 سنة يشبهون غير المتزوجين أو على الأقل يختلفون عن هؤلاء الذين تزوجوا في سن مبكر (18: 30 سنه) وقرروا أنهم غير سعداء في حياتهم، ومظاهر عدم السعادة في التوتر النفسي والانفعال، والشعور بالاكتئاب (599:27).

5- دراسة اتياج (2001)

بعنوان عدم الشعور بالأمن والسعادة وعلاقته بعدم الزواج. توصلت إلى ان العزاب أقل في المشاركة الاجتماعية، اقل إحساسا بالسعادة من المتزوجين (181:19).

6- دراسة محمد رمضان (2010)

"بعنوان سيكولوجية المرأة العانس "دراسة اكلينيكية" من أهم النتائج التي توصل اليها شعور المرأة العانس بفقدان للأخر، والشعور بالعدم، والإحساس بأن صورة الرجل لديها سلبية ومشوهة، ووجود عدوان موجه الى السلطة الذكرية، ووجود تعيين ذاتي ذكرى، كأحد اشكال التناقضات والأزمات التي تمر بها العانس (17:504).

- **حدود البحث:**

تكونت عينة البحث من مجموعتين

الاولي: (50) أنسة من العاملات الحاصلات على مؤهل فوق الجامعي (أعضاء هيئة التدريس بجامعه عمر المختار) بمتوسط عمر (35) سنة بفرع الجامعة بالقبة والعاملين بالتعليم بمدينة القبة.

الثانية: (50) أنسة من غير العاملات الحاصلات على مؤهل عالي جامعي (ليسانس - بكالوريوس) وبمتوسط عمر ايضا (35) سنة بمدينة القبة ولا توجد فروق بين المجموعتين فيما يتعلق بالمستوي العمري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

- **الأدوات:**

اولا: (مقياس الاغتراب) هذا المقياس أعده احمد خيري حافظ عام (1980) وهو مقياس موضوعي مقنن يتناول مظاهر وأشكال الاغتراب لدي طلاب الجامعة ويتكون من 96 عبارة ويتكون ايضا من 8 متغيرات هم:

1- فقدان المعنى.
2- مركزية الذات.
3- اللامبالاة.
4- الانعزال الاجتماعي.
5- عدم الانتماء.
6- العدوانية.
7- القلق.
8- السخط.

- تصحيح المقياس:

ثلاث درجات على من يستجيب على الفقرة بموافق، ودرجتان لمن يستجيب لغير المتأكد، درجة لمن يستجيب لغير الموافق (55:2)

وتم حساب الصدق والثبات للمقياس حيث استخدمت طريقة اعادة الاختبار على عينه مكونة من 30 أنسة من العاملات وغير العاملات حيث بلغت معامل الارتباط على (991. 0) وهي دالة، اما الصدق فقد تم الاخذ بصدق المحكمين.

ثانيا: استبيان المعوقات الزواجية للشباب:

أعده "محمد السيد عبد الرحمن" عام (1984) ويتكون من 92 عبارة ويتكون من 5 متغيرات

1- الحاجة الي تأكيد الهوية واثبات الذات.
2- الحاجة الي الانتماء والحب والتقدير الاجتماعي.
3- الحاجة الي اشباع الدافع الجنسي واقامة علاقة مع الجنس الاخر.
4- الحاجة للأمان الاقتصادي والصحي.
5- الحاجة الي الوالدية.

- تصحيح الاستبيان:

استخدم معد الاستبيان المقياس مفتاح التصحيح من النوع المثقب ومن الورق المقوي بحجم ورقة الاسئلة وعليها ثقوب توضح موضع رصد الدرجات ورقم الصفحة والاستجابات الثلاثة للبنود، وقد وضع على المفتاح الرمز الدال على البعد اذي ينتمي اليه هذا السؤال (أ، ب، ج، د، هـ، و) ليسهل بعد جمع درجات الابعاد كل بمفرده ثم جمعهم في درجة كلية تمثل درجة الاستبيان(95.105:18)

وقد تم حساب الصدق والثبات عن طريقة التجزئة النصفية لعدد (30) أنسة من العاملات وغير العاملات وكان معامل الارتباط مرتفعا ودال، آما عن الصدق فقد تم أخذ رأى المحكمين من المتخصصين في علن النفس والاجتماع.

ثالثا: مقياس القلق الصريح لجانيت تيلور.

ويتكون هذا المقياس من (50) نبذه مأخوذة من قائمة "اختبار الشخصي المتعدد الاوجه" وذلك لتحديد مستوى القلق.

- تصحيح المقياس:

تعطي لكل اجابة (بنعم) درجة واحدة وكل اجابة بـ(لا) صفر وتمثل درجات الفرد في ها المقياس الدرجة لقلقله (123.125:1).

وقد تم حساب الصدق والثبات للمقياس حيث استخدم طريقه اعادة الاختيار علي عينه مكونه من 30 انسه العاملات وغير العاملات حيث بلغت معامل الارتباط (0.882) وهي دالة عند مستوى01. أما الصدق فقد تم الأخذ بصدق المحكمين حيث تم اخذ رأي الاغلبية منهم.

نتائج البحث

جدول رقم (1) يوضح الفروق بين المجموعتين علي ابعاد مقياس الاغتراب

م	الأبعاد	م	ع	م	ع	قيمة ت	
1	السخط	20,92	4,11	16,64	2,64	6,73	دالة لصالح مج 1
2	القلق	21,30	4,50	16,94	3,52	5,38	دالة لصالح مج 1
3	العدوانية	20,12	4,45	16,42	3,55	4,59	دالة لصالح مج 1
4	عدم الانتماء	17,32	4,32	16,80	2,82	0,72	لا توجد فروق بين دالة المجموعتين
5	الانعزال الاجتماعي	18,40	4,96	15,08	3,18	3,97	غير دالة لصالح مج1
6	اللامبالاة	18,42	3,86	17,30	3,29	1,96	دالة لصالح مج 1
7	مركز الذات	20,54	4,14	16,96	2,90	4,99	دالة لصالح مج 1
8	فقدان المعنى	19,24	4,37	15,98	2,04	4,32	دالة لصالح مج 1

يتضح من الجدول السابق النتائج الاتية:

1- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الاناث العاملات والاناث الغير عاملات في الابعاد الأتية: السخط والقلق والعدوانية والانعزال الاجتماعي ومركزيه الذات لصالح الاناث العاملات.

2- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الاناث العاملات والاناث غير عاملات الاً في البعد الاتي: عدم الانتماء.
3- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين عينة الدراسة لصالح مجموعة الإناث العاملات في الانعزال الاجتماعي -اللامبالاة-مركز الذات-فقدان المعني.

جدول رقم (2) يوضح الفروق بين المجموعتين على أبعاد استبيان المعوقات الزوجية للشباب.

م	الأبعاد	اناث عاملات		اناث غير عاملات		قيمة "ت"	الدلالة
1	الارتباط الزائد بالوالدين والاسرة	12,34	5,52	13,38	2,78	1,18	غير دالة
2	عدم نضج العلاقة مع الجنس الآخر	16,22	5,69	15,22	2,77	1,11	غير دالة
3	الخوف من تحمل مسؤوليات الزواج	14,98	4,88	12,16	2,23	2,70	غير دالة
4	نقص المعلومات أو الخبرات الجنسية	13,84	4,94	11,92	3,12	2,32	غير دالة
5	صعوبة الاختيار المناسب	14,48	8,58	12,90	3,18	1,72	غير دالة
6	النواحي الاقتصادية والصحية	15,24	7,20	16,40	4,11	0,98	غير دالة

يتضح من الجدول السابق النتائج الاتية:
1-لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين عينه الإناث العاملات وغير العاملات في الأبعاد الاتية (الارتباط الزائد بالوالدين والاسرة، عدم نضج العلاقة مع الجنس الاخر والخوف من تحمل مسئوليات الزواج ونقص المعلومات أو الخبرة الجنسية وصعوبة الاختيار المناسب والنواحي الاقتصادية والصحية)

جدول رقم (3) يوضح الفروق بين المجموعتين في مقياس القلق

الأبعاد	اناث عاملات		اناث غير عاملات		قيمته "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	25.88	5.45	19.84	5.01	5.76	داله عند مستوي ,01

يتضح من النتائج الاتية:

وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي 01. في الدرجة الكلية لمقياس القلق بين عينة الإناث العاملات والإناث غير العاملات لصالح عينه الإناث العاملات (اعضاء عيئه التدريس بجامعة عمر المختار والتعليم).

- **تفسير النتائج:**

تبين من النتائج الموضحة في جدول رقم (1):

اولا: ان الاسباب الرئيسية لشعور الإناث العاملات من أعضاء هيئه التدريس بالجامعة والتعليم ببعض أشكال الاغتراب الذاتي والعصاب النفسي والتي تتمثل في أبعاد مقياس الاغتراب وهي: السخط – القلق – العدوانية - الانعزال الاجتماعي ومركزية الذات إنما ترجع الي محاولة مرضية لحل الصراع الناشئ عن حب وكراهية الرجل وهذه النتيجة تتفق مع نتائج مركز دراسات الراي العام الامريكي (2000) بعنوان التوتر النفسي والاكتئاب وعلاقته بتأخر سن الزواج والتي كان من أهم نتائجها أن تأخير الزواج يشبهون غير المتزوجين ويختلفون عن هؤلاء الذين تزوجوا في سن مبكرة (30:18) والذين قرروا أنهم غير سعداء في حياتهم، ومظاهر عدم السعادة تظهر في التوتر النفسي والانفعال والشعور بالاكتئاب (598:27) وتتفق ايضا نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة المذكورة.

ثانيا: تشير النتائج ايضا في الجدول رقم (2):

عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية لصالح عينه الإناث العاملات في ابعاد استبيان المعوقات الزوجية للشباب.

ثالثا: تؤكد النتائج الموضحة في الجدول رقم (3):

عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية لصالح عينة الإناث العاملات من اعضاء هيئه التدريس بجامعه عمر المختار والتعليم وعينة الإناث الغير عاملات لصالح عينة الإناث العاملات في الدرجة الكلية لمقياس القلق (وهذا يتفق مع ما أكده **"سولينجر"**) على أهمية دور الزواج في تحقيق التوافق النفسي للفرد (61:31). ويتفق مع راي حامد زهران الذي يؤكد على أن تأخير سن الزواج للذكور والإناث يتبعه ظهور مشاكل نفسية فيقول "ان العنوسة تهديد بحرمان مؤبد من الحياة الزوجية، وبالنسبة للإناث يكون تأخير الزواج او العنوسة ليس بيد الفتاه التي تطلب "ابن الحلال "فلا يأتي ويفوتها قطار الزواج وتظل تعاني من قلق الانتظار والخوف من البوار والخوف من المستقبل (391:5).

- **التوصيات:**

1- محاولة علاج العوامل التي تؤدي الي تأخر سن الزواج من قبل الدولة والمجتمع.
2- التنازل عن التكاليف العالية للزواج.
3- وضع برامج لتخفيف حده القلق والتوتر عن طريق مجالس المرأة والجامعة وخاصة اقسام الاجتماع وعلم النفس المنتشرة في ربوع البلاد.

- **المراجع العربية:**

1- ابوبكر مرسي محمد "دراسة مقارنة لمستوي القلق وعلاقة تحديد الهوية لدي المراهقين من المدخنين وغير المدخنين" رسالة ماجستير غير منشوره – كلية الآداب – جامعة الزقازيق.
2- احمد خيري "سيكولوجية الاغتراب لدي طلاب الجامعة – دراسة ميدانية" رسالة دكتوراه -غير منشوره -كليه الآداب -جامعة عين شمس.
3- احمد ذكي صالح "الأسس الاجتماعية للتعليم الثانوي - دار النهضة العربية - القاهرة".
4- السيد محمد خيري "الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية" دار الفكر العربي.
5- حامد زهران "التوجيه والارشاد النفسي" الطبعة الثانية - عالم الكتب - القاهرة.
6- ساميه الساعاتي "الاختيار للزوج والتغيير الاجتماعي" دار النجاح بيروت.
7- ساميه الخشاب "النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة" الطبعة الأولي- دار المعارف - القاهرة.
8- سعد المغربي "الاغتراب في حياة الانسان" الجمعية المصرية للدراسات النفسية - الهيئة العامة للكتاب - الكتاب السنوي - القاهرة.
9- سعد جلال "في الصحة العقلية والامراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية" مكتبة دار المعارف الحديثة الاسكندرية".
10- سناء الخولي "الزواج والعلاقات الأسرية" دار المعرفة الجامعية – الاسكندرية.
11- سناء الخولي "التغيير الاجتماعي والتحديث" دار المعرفة الاجتماعية – الاسكندرية.
12- طلعت منصور "أسس النفس العام" الأنجلو المصرية - القاهرة.
13- عادل الاشول "علم النفس النمو" الطبعة الأولي – الأنجلو المصرية - القاهرة.
14- كمال الدسوقي "ديناميكية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي" - الأنجلو المصرية - القاهرة.
15- كالفين هول "ترجمة احمد سلامه واخر علم النفس عند فرويد" الأنجلو المصرية – القاهرة.
16- كوثر رزق دراسة مقارنة في اتجاهات طالبات الجامعة نحو اختيار شريك الحياة مجلة كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة - الجزء الاول - العدد الثاني عشر.
17- محمد رمضان (1991) سيكولوجية المرأة العانس - دراسة اكلينيكية بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر - كلية التربية - جامعة عين شمس - الفترة من 2-4 سبتمبر توزيع مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
18- محمد السيد عبد الرحمن (1984) "دراسة لبعض المعوقات النفسية والاجتماعية للزواج وعلاقتها بالصحة النفسية للشباب" رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية جامعة الزقازيق.
19- محمد السيد عبد الرحمن (1986) "إسهامات الزواج في تحقيق التوافق النفسي لكل من الرجل والمرأة" مجلة كلية التربية -جامعة الزقازيق – المجلد الاول – العدد الثاني.
20- محمد بيومي (1983) "القلق لدى الزوجة الحامل للمرة الاولى وعلاقتها بصحتها النفسية "رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية جامعة الزقازيق.
21- محمد بيومي (1990) "مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية وعلاقتهما بالتوافق الزوجى" مجلة كلية التربية - جامعة الزقازيق.
22- محمد فخر الإسلام (1969) "الزواج والخصوبة لدى مرضى العصاب النفسي" المجلة الاجتماعية القومية - المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - العدد (1).
23- محمد رضى كحالة (1977) "الزواج" الشركة المتحدة للتوزيع – بيروت.
24- مصطفى فهمي (1967) "علم النفس الإكلينيكي" دار مصر للطباعة والنشر القاهرة.

25- هدى قناوي (1986) "دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى غير المتزوجين من الجنسين" الكتاب السنوي لعلم النفس – المجلد الخامس – الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

- **المراجع الاجنبية:**

26- Fromm, E(1962) :"The same society".Rinehart and Winston p.(11) the Ed-, New york.
27- Gleen, N. (1975): The contribution of marriage: The psychology will-Being of males and females "journal of marriage and the family", vol. (37).No. (3)August.
28- Good,w.(1977):"principles of sociology mc. Graw Inc. New York.
29- Grinde, E.R. (1978):"Adolescence"john wily and sons, Inc. Second Ed.New York.
30- Montero, D.A. and McDowell, J. (1986):"social prob. Lem" MacMillan. Publishing company .New York.
31- Schneider, (1975):"industrial sociology: The social Re iation of industry and: the Community "McGraw Hill book company Inc., New York.
32- Stohols, D. (1975):"Toward A psychological Theory of A lenition" American sociological Rrview, vol. (82).
33- Sulienger. T . R .(1977) : " Neglected Area in Family living" Boston, U.S.A.